

وسائل الشيعة

[261] الوجوب الذي يفهم من الاخير وغيره مخصوص ببعض المراتب كالرضا بالقضاء وعدم الانكار القلبي، وما زاد عليه مستحب كعدم إظهار التأثير أصلاً، واستشعار الفرح والسرور بالمصيبة ظاهراً وباطناً، وإِءَأَعْلَم. 77 - باب استحباب احتساب البلاء والتأسي بالانبياء والاولياء والصلحاء. (3584) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: ذكر عند أبي عبد الله (عليه السلام) البلاء وما يخص الله به المؤمن، فقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أشد الناس بلاء في الدنيا؟ فقال: النبيون ثم الامثل فالامثل، ويبتلي المؤمن بعد على قدر إيمانه وحسن أعماله، فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه، ومن سخط إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه. (3585) 2 - وعنه، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في الجنة منزلة لا يبلغها عبد إلا بالبلاء في جسده. (3586) 3 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن رباط قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن أهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة، أما إن ذلك إلى مدة قليلة وعافية طويلة. _____ = الابواب، والاحاديث 2 و 4 و 6 من الباب 19 والباب 25 بعمومه من أبواب جهاد النفس والحديث 15 من الباب 24 من أبواب الامر والنهي والاحاديث 3 و 5 و 6 من الباب 10 من أبواب فعل المعروف. الباب 77 فيه 21 حديثاً 1 - الكافي 2: 196 / 2. 2 - الكافي 2: 198 / 14. 3 - الكافي 2: 198 / 16. (*)